

الباب الثاني

الإطار النظري

أ- مفهوم الكتابة القائمة على المشاريع

الكتابة القائمة على المشاريع هو نهج لتعلم مهارات الكتابة يركز على إكمال مشروع كتابة معقد وواقعي ومتكمال في إطار زمني معين، مع التركيز على عمليات التفكير النقدي والعمل التعاوني واستخدام اللغة الأصلية.¹ وفقاً للغة، فإن الكتاب المقدس هو عبارة عن مجموعة من الكلمات المرتبة والمنظمة. والمعنى المعرفي للكتابة هو مجموعة من الكلمات المرتبة والمشتملة على المعنى، لأن الكتاب لا يتشكل إلا بوجود الكلمات المنتظمة. ومن خلال الكتاب المقدس، يستطيع الإنسان أن يعبر عن قلبه بحرية وفقاً لما يفكر فيه. ومن خلال التعبيرات الكتابية نأمل أن يتمكن القراء من فهم ما يريد الكاتب التعبير عنه. مهارة الكتابة هي القدرة على وصف أو التعبير عن محتويات أفكار الشخص، بدءاً من الجوانب البسيطة مثل كتابة الكلمات إلى الجوانب المعقدة مثل التأليف.²

في تعلم مهارة الكتابة، يشجع هذا النهج الطلاب على:

١- تطوير الكتابة بناءً على مشروع محدد ،مثل التقارير، والمقالات، والكتيبات والمقالات، والرسائل، والقصص القصيرة، أو حتى الجلات المصغرة باللغة العربية.

¹ راقد، سلطان. "التجهيز المحسنة لتحسين مهارات الكتابة لدى الطلاب في مدرسة ابتدائية أتشيه بارات دايا". "ليزانونا مجلة ليسانونا لعلوم اللغة العربية وتعلمها" ١٣، رقم ١: ٦٨-٨٢ (٢٠٢٣).

² Sholehuddin, M., & Wijaya, A. F. (2019). "Integrasi Empat Keterampilan Berbahasa dalam Pengajaran Bahasa Arab." *Jurnal Pengajaran Bahasa Arab, Linguistik, dan Sastra*, 3(1), 45-60.

٢- تعلم بنشاط. والتي تتضمن البحث والمناقشة والتعاون لإنتاج أعمال مكتوبة ،

٣- صقل مهارات اللغة بطريقة متكاملة لأن مشاريع الكتابة غالباً ما تتطلب من الطلاب قراءة المراجع (مهارة القراءة) والاستماع إلى التعليمات أو المواد ، (السامي) والتحدث في المناقشات ، (الكلام)

وذكر عبد الحميد أن مهارة الكتابة لها ثلاثة جوانب وهي:

أ) - مهارات تكوين الحروف وإتقان الإملاء؛

ب) - مهارة في إصلاح الخوٌث؛

ج) - المهارة في توليد الأفكار والمشاعر من خلال الكتابة.^٣

إن الكتابة في الأساس نشاط إنتاجي وتعبيرٍ. في أنشطة الكتابة، يجب على الكاتب أن يكون ماهراً في استخدام علم تحليل الخطوط، وبنية اللغة، والمفردات. تُستخدم مهارات الكتابة لتسجيل القراء وإقناعهم وإعلامهم والتأثير عليهم.^٤ لا يمكن تحقيق أهداف التعلم إلا من خلال الطلاب الذين يستطيعون تنظيم أفكارهم وتجمِيعها وتعبير عنها كتابياً بوضوح وطلاقٍ وتواصلٍ. ويعتمد هذا الوضوح على الفكر والتنظيم واستخدام الكلمات و اختيارها وبنية الجملة.

الكتابة هي نشاط تواصلي يتم تنفيذه دون دعم ضغط الصوت، أو نبرة الصوت، أو التقليد، أو الإيماءات، ودون مواقف مثل تلك التي تحدث في أنشطة التواصل الشفهي. لذلك، يجب على الكتاب أن يكونوا أذكياء في استخدام الكلمات، والعبارات، والجمل، واستخدام الوظائف لنقل المعلومات، والوصف،

³ Baroroh, L., & Tolingga, G. (2020). "Pembimbingan yang Efektif dalam Pengajaran Keterampilan Menulis Bahasa Arab." *Jurnal Internasional Penelitian Pendidikan dan Ulasan*, 5(4), 289-298.

على مفتى. (٢٠٢٢) "التعلم القائم على المشاريع لتحسين مهارات التفكير العليا في مواد اللغة العربية". المعرفة ١٩ ، العدد ٤ ٢٢-١٣ :١.

والاقتراح على الآخرين. الكتابة هي وسيلة لنقل الأفكار والمفاهيم والمعرفة والرسائل التي يرغب الكاتب في نقلها.^٥

الكتابه تعني التعبير عن أفكارك ومشاعرك لآخرين من خلال الكتابة.

ومن هنا يمكن الاستنتاج أن الكتابة هي كل ما يقوم به الإنسان من أنشطة للتعبير عن أفكاره من خلال الكتابة لكي يقرأها ويفهمها الآخرون. يمكن أن تكون هذه الأفكار في شكل تجارب وآراء ومعارف ورغبات ومشاعر يتم التعبير عنها في شكل مكتوب. مهارة الكتابة هي تكوين الحروف أو الأرقام باستخدام الأقلام أو الرصاص أو الطباشير وما إلى ذلك. تعتبر مهارات الكتابة باللغة العربية من المهارات التي تعتبر صعبة التعلم وتحتاج هذه المهارات أيضاً إلى وقت طويل جدًا لإتقانها.^٦ الكتابة هي مهارة لغوية متكاملة، تهدف إلى إنتاج ما يسمى بالكتابه.

يتضمن نشاط الكتابة ثلاثة مكونات على الأقل، وهي:

- ١ - إتقان اللغة المكتوبة، بما في ذلك المفردات، والبنية، والجمل، والفقرات، والتهجئة، والصياغة، وما إلى ذلك.
- ٢ - إتقان محتوى المقال وفقاً للموضوع المراد كتابته.
- ٤ - إتقان أنواع الكتابة، أي كيفية تجميع محتويات قطعة كتابية باستخدام اللغة المكتوبة لتشكيل التكوين المطلوب، مثل المقالات، والقصص القصيرة، والكتب وما إلى ذلك.

⁵ Purwati, N. K. R., & Erawati, N. K. (2021). Pengembangan Buku Ajar Metode Numerik Berbasis Pembelajaran Kolaboratif. *Mosharafa: Jurnal Pendidikan Matematika*, 10(1), 37-48.

⁶ Suleiman, Y. (1994). "Language and Identity in the Middle East and North Africa." *Annual Review of Applied Linguistics*, 14, 222-242.

ب- الواقع الداعمة لتطبيق الكتابة القائمة على المشاريع

يتأثر نجاح تطبيق أساليب الكتابة التعاونية القائمة على المشاريع في تعلم مهارة الكتابة بعوامل داعمة ومثبطة مختلفة. تشمل هذه العوامل استعداد المعلم لفهم وتطبيق مناهج التعلم القائم على المشاريع، وتحفيز الطلاب ومشاركتهم الفعالة، وتوافر موارد تعليمية كافية، وبيئة تعليمية مواتية. يستطيع المعلمون المبدعون والمهرة تصميم مشاريع ذات صلة وجذابة، بينما يكون الطلاب المتحمسون أكثر نشاطاً في عملية الكتابة ويتعاونون في مجموعات. علاوة على ذلك، تُسهم وسائل مثل الوسائط الرقمية والقواميس ومواد تعليم اللغة العربية بشكل كبير في سلامة تنفيذ المشاريع.

من ناحية أخرى، تشمل العوامل المثبطة ضعف مهارات الطلاب الأساسية في اللغة العربية، وضيق وقت التعلم، ونقص تدريب المعلمين على الأساليب التعاونية، ونقص المصادر المرجعية المناسبة. إذا لم يكن لدى الطلاب فهم جيد لبنية اللغة ومفرداتها، فسيواجهون صعوبة في إكمال واجبات الكتابة المعقّدة. وبالمثل، إذا كان الوقت المخصص محدوداً جداً، فستكون عملية الكتابة والتعاون أقل من المستوى الأمثل. لذلك، لتحقيق أفضل النتائج، لا بد من التخطيط الدقيق وتدريب المعلمين واستراتيجيات التعلم التكيفية لتلبية احتياجات الطلاب⁷.

⁷ Anggreni, I. D. A. Y. D., Margunayasa, I. G., & Kusmariyatni, N. N. (2019). Pengaruh Model Pembelajaran Kolaboratif Ditinjau Dari Motivasi Berprestasi Terhadap Hasil Belajar IPA. Indonesian Journal Of Educational Research and Review, 2(2), 125-136.

ج- مدى فعالية الكتابة القائمة على المشاريع من خلال الأساليب التعاونية في تعلم مهارات الكتابة

أثبتت الكتابة القائمة على المشاريع، من خلال أساليب تعاونية، فعاليتها في تعليم مهارات الكتابة، لا سيما في سياق تعلم اللغات الأجنبية كاللغة العربية. تتيح هذه الطريقة للطلاب تطوير مهارات الكتابة الوظيفية من خلال مشاريع واقعية تتطلب المشاركة الفاعلة والتفكير النقدي والعمل الجماعي. في هذه العملية، لا يمارس الطلاب الكتابة التقنية فحسب، بل يتعلمون أيضاً تنظيم الأفكار، ونقلها بشكل متماسك، واستخدام اللغة في سياقها.^٨

من خلال التعاون، يمكن للطلاب تبادل الأفكار، ومراجعة كتاباتهم معاً، والتغلب على صعوبات اللغة بمساعدة أقرانهم، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ودافعيتهم للتعلم. علاوة على ذلك، فإن المشاريع ذات الصلة بالحياة اليومية تجعل تعلم الكتابة أكثر جدوئ وتفاعلية. ومع ذلك، تعتمد فعالية هذه الطريقة بشكل كبير على جاهزية المعلم كميسير، ومهارات الطلاب اللغوية الأساسية، وتوافر الوقت الكافي وموارد التعلم. إذا طُبقت بخطيط جيد، يمكن أن تكون الكتابة التعاونية القائمة على المشاريع نجاحاً فعالاً للغاية لتحسين كفاءات الطلاب الكتابية بشكل شامل.

د- مؤشر مهارة الكتابة

يمكن القول أن الطالب لديه مهارات الكتابة الجيدة إذا كان قادرًا على إتقان ثلاثة جوانب من مهارات الكتابة (الإملاء، الخط، والإنشاء). لقياس كفاءة الطلبة في كتابة النصوص العربية، لا بد من صياغة مؤشر واضح.^٩ وقد صاغ أمين

^٨ رياضي، محمد، "تدریس مهارة الكتابة"، تعلییب، ١٧٠١ (٢٠١٩)، ٥٤-٧١.

^٩ Buhun, M. F., Nasution, A., & Muassomah, M. (2021). Strategi Pembelajaran Kolaboratif dalam Maharah Kitabah di Ma Asy-Syifa Totikum. *Jurnal Shaut Al-Arabiyah*, 9(2), 245-254.

سانتوسو مؤشرات إتقان الكتابة في ثلاثة عناصر، وهي: (١) نسخ أصوات الحروف والكلمات والعبارات والجمل باللهجة الصحيحة وعلامات الترقيم؛ (٢) إعادة التعبير كتابياً عن الرسالة الواردة في النص؛ (٣) التعبير عن الأفكار أو الآراء كتابياً. نيللي مجاهدة وآخرون وكشفت الدراسة أن مؤشر مهارات الكتابة الناجحة هو القدرة على ترتيب الكلمات في جمل وترتيب الجمل في فقرات.

تشير المؤشرات المذكورة أعلاه إلى الكفاءة العامة في الكتابة. ومن خلال هذه المؤشرات، يمكن توضيح ذلك بشكل أكثر تحديداً، حيث يُعتبر الطلاب يتمتعون بأقصى قدر من مهارات الكتابة إذا كانوا قادرين على:

- ١ - نقل الكلمات أو الجمل أو النص المكتوب إلى دفتر (إملاء منقول وإملاء منظور).
 - ٢ - أكتب صوت الكلمة أو الجملة أو النص المسموع (إملاء مسموع).
 - ٣ - الإجابة كتابياً على الأسئلة الشفهية (الإملاء الاختباري)
 - ٤ - ترتيب الكلمات في جمل
 - ٥ - ترتيب الجمل في فقرات (إنشاء موجهة)
 - ٦ - أكتب مقالاً مجانياً (إنشاء حر)
- هـ - **تعلم مهارة الكتابة**

إن غرض التعلم في هذا العنوان الفرعي يركز بشكل أكبر على الأنشطة لتنمية مهارات الطلاب في كتابة النصوص العربية من خلال التدريبات التي يتم تنفيذها بشكل متكرر حتى يكتسب الطالب الحد الأقصى من المهارات. ومن خلال هذا النشاط سيكون الطلبة أكثر نشاطاً في عملية تعلم اللغة العربية.^{١٠} وكما

^{١٠} غوناون، رحمة، "تحسين الكتابة بالخط العربي لترقية قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة". جامعة الإسلامية اسيح (٤١) ٢٠١٧ (١٥٩).

هو مبدأ تعلم اللغة العربية، يجب على الطلبة أن يكونوا فاعلين في تحقيق الكفاءة التي يريدون تحقيقها. ومن ناحية أخرى، إذا كان المعلم أكثر نشاطاً من الطلاب في التعلم، أو كما يطلق عليه منيف الخطيب "المعلم الذي يأخذ وقته"، فإن المهارات المطلوبة لا يمكن تحقيقها على النحو الأمثل.¹¹

وذكر عبدالله الغالي وعبد الحميد عبدالله أنه إذا أراد المعلم تدريب وتنمية مهارات الطلبة في كتابة النصوص العربية فإن هناك عدة أمور يجب على الطلبة معرفتها أولاً وهي:

- ١- التعرف على رموز الحروف بشكل صحيح، والحوروف المتصلة وغير المتصلة.
- ٢- فهم والقدرة على التمييز بعناية بين الحروف التي لها مخرجات متقاربة (طريقة نطق الحرف) ولها أشكال متشابهة.
- ٣- التمييز بين الحروف التي تحتوي على نقاط وتلك التي لا تحتوي عليها.
- ٤- لا تقم بإضافة أو طرح أحرف من الكلمات.
- ٥- انتبه إلى الكلمات التي تحتوي على أحرف تُنطق ولكن لا تُكتب أو العكس، مكتوبة ولكن لا تُنطق.
- ٦- ميز بين تاء مربوطة (ة) و تاء مفتوحة (ت) و ها تنيت (ها) و ها مربوطة (ة)
- ٧- اكتب بسرعة معقولة وسهلة مع الانتباه إلى عوامل الجمال والأناقة.
- ٨- انتبه إلى علامات الترقيم.
- ٩- انتبه إلى الأسطر القصيرة والطويلة، وكن قادرًا على التمييز بين الألف اللام الصيامية (ال) والألف اللام القمرية.

¹¹ Xi, K., & Sman, I. P. B. (n.d.). Jumriani, dkk Problematika Pembelajaran maharah alkitabah siswa kelas XI IPB SMAN 4 BantaengPage 1. 1, 1-8.

١٠ - يستطيع التمييز بين كيفية كتابة حرف الهمزة في بداية الكلمة أو وسطها أو

نهايتها (ء - أ - إ - ئ - ء)

١١ - الاهتمام بالبنية النحوية (الصرفية النحوية التراكيب)

إن الحديث عن التعلم يعني مناقشة مراحل التعلم نفسها وهي التخطيط والتنفيذ

والتقييم. لا يمكن إلغاء هذه المراحل الثلاث لأنها ستؤثر على تحقيق أهداف التعلم.

بدون التخطيط تصبح أنشطة التعلم غير مركزة وغير منهجية، كما أن أجواء التعلم غير

مواتية. بدون التنفيذ فإن التخطيط الذي تم يصبح بلا معنى لأنه لم يتم تنفيذه.^{١٢} بدون

التقييم لا يمكن قياس جودة التعلم، ولا يمكن معرفة إلى أي مدى تم تحقيق أهداف

التعلم. لذلك يجب أن تكون هذه المراحل الثلاث موجودة في كل تعلم.

يشير التخطيط لتعلم مهارات الكتابة بشكل أساسى إلى التخطيط للتعلم

العام. هناك العديد من النماذج التي يمكن استخدامها كمراجع في إعداد خطط التعلم.

ومن بين النماذج المختلفة التي يقدمها الخبراء، فإن ما يجب على معلم المادة العربية

القيام به بشكل عام في تصميم التعلم هو (١) تحليل خصائص الطلاب والمأود؛ (٢)

تحديد أهداف التعلم؛ (٣) اختيار الأساليب والوسائل؛ و(٤) صياغة أدوات التقييم.^{١٣}

تحليل خصائص الطلاب يعني التعرف على أساليب وطرق التعلم لدى

الطلاب، والقدرات الأولية للطلاب قبل القيام بأنشطة التعلم. في إطار تعلم مهارات

الكتابة، يجب على المعلمين التعرف على قدرات الطلاب الكتابية، مثل القدرة على

التمييز بين أشكال الحروف (في بداية الكلمة، ومنتصفها، ونهايتها)، والتمييز بين

الحروف المتشابهة في الشكل والمخرج. إذا تم تنفيذ هذه المرحلة وكان المعلم يعرف مدى

¹² Curtis, D. D., & Lawson, M. J. (2001). Exploring Collaborative Online Learning. *JALN*, 5 (1), 21-34.

¹³ sitti Kuraedah. (2015). APLIKASI MAHARAH KITABAH DALAM PEMBELAJARAN BAHASA ARAB Sitti Kuraedah. *Al-Ta'dib*, 8(2), 82-98.

قدرة الطلبة على التعرف على أساسيات مهارات الكتابة، فإنه يقوم بعد ذلك بتحديد وتطوير المادة بسهولة بناءً على مستوى الصعوبة، يلي ذلك تحديد أهداف التعلم، واختيار الأساليب والوسائل المناسبة التي تسهل على الطلبة التعلم، وصياغة أدوات التقييم لقياس مدى تحقيق الأهداف وجودة التعلم.^{١٤}

إن خطوات تعلم الكتاب الذي سيتم تنفيذه يجب أن تشير إلى أهداف التعلم نفسها. قال أمين سانتوسو أن الهدف العام من تعلم قراءة الكتاب هو: (١) نسخ أصوات الحروف والكلمات والعبارات والجمل مع الاهتمام بالتهجئة وعلامات الترقيم؛ (٢) ذكر الرسالة الواردة في النص كتابةً؛ (٣) التعبير عن الأفكار كتابياً. وبذلك يتم تعديل كل مرحلة من مراحل التعلم ومساعدة الطلاب على إتقان المؤشرات التي تم تحديدها.^{١٥}

يمكن تطوير مهارات القراءة لدى الطلاب باستخدام التقنيات المناسبة. قال الإمام العصوري أنه في تنمية مهارات الكتابة العربية يمكن توجيه الطلبة للقيام بعدها أنشطة وهي: (١) القراءة السريعة والمسح للحصول على الأفكار؛ (٢) اقرأ النص مراراً وتكراراً؛ (٣) استخدام مصادر مختلفة؛ (٤) إنشاء هيكل أو خريطة مفاهيمية. ومن المتوقع من الطلاب باستخدام هذه التقنيات أن يتمكنوا من تحقيق أعلى مستوى من مهارات الكتابة، أي أن يكونوا قادرين على التعبير عن الأفكار الكتابية وفقاً للموضوع. يمكن للمعلمين التأكد من تحقيق أهداف التعلم الموجدة في الكتاب من خلال إعطاء اختبارات للطلاب. من المؤكد أن الاختبار تم إعداده بشكل جيد للغاية من خلال الاهتمام بمؤشرات تحقيق أهداف التعلم. ففي هذه الحالة فإن اختبار مهارات

^{١٤} عريف، مصطفى، "أهمية كتابة المخطوطة لتنمية مهارة الكتابة الإبداعية،" عربي، ٦، ٢

^{١٥} Purwati, N. K. R., & Erawati, N. K. (2021). Pengembangan Buku Ajar Metode Numerik Berbasis Pembelajaran Kolaboratif. *Mosharafa: Jurnal Pendidikan Matematika*, 10(1), 37-48.

القراءة هو اختبار نسخ الأصوات، واختبار الإجابة على الأسئلة وفقاً للنص المقرء، واختبار تكوين جمل حرة وفقاً للموضوع الذي يحدده المعلم.

و - اهداف تعليم مهارة الكتابة

إن الهدف من تعليم الكتابة العربية هو تمكين الطلبة من التعلم حسب محمود

كامل الناقة على النحو التالي:

- ١ - كتابة الحروف العربية وفهم العلاقة بين أشكال الحروف وأصواتها.
- ٢ - كتابة الجمل العربية بحروف منفصلة وحروف متصلة مع اختلاف شكل الحرف في البداية أو الوسط أو النهاية.^{١٦}
- ٣ - إتقان كيفية كتابة اللغة العربية بوضوح ودقة.
- ٤ - إتقان كتابة نسخ الخط أو الرقع أسهل للتعلم.
- ٥ - الإتقان/القدرة على الكتابة من اليمين إلى اليسار.
- ٦ - تعرف على علامات الترقيم والتعليمات وكيفية استخدامها.
- ٧ - معرفة أصول الإملاء ومعرفة ما تحتويه اللغة العربية.
- ٨ - ترجمة الأفكار في جمل مكتوبة باستخدام قواعد اللغة العربية المناسبة للكلمات.
- ٩ - ترجمة الأفكار كتابةً جملًّا صحيحة باستخدام الكلمات الصحيحة في سياق تغيير أشكال الكلمات أو تغيير بناء المعنى (مفرد، مثنى جمعة، مذكر، مؤنث، إضافة، إلخ.).
- ١٠ - ترجمة الأفكار المكتوبة باستخدام القواعد النحوية المناسبة.

^{١٦} ديفيسي، ت. (٢٠١٨). تصورات الطلاب حول الكتابة التعاونية في مقرر قائم على المشاريع. المجلة العالمية للبحوث التربوية، ٦(٤)، ٧٣٢-٧٢١

- ١١- استخدم أسلوبًا لغوياً مناسباً للعنوان أو الفكرة المذكورة.
- ١٢- سرعة الكتابة تعكس قدرة الشخص على استخدام اللغة بشكل صحيح

ودقيق وواضح ومعبر.^{١٧}

ثم هناك أهداف التعلم لمهارات الكتابة بناءً على مستواها:

١- المستوى المبتدئ

أ- نسخ وحدات اللغة البسيطة

ب- كتابة وحدات لغوية بسيطة

ج- كتابة عبارات وأسئلة بسيطة

د- كتابة فقرات قصيرة

٢- المستوى المتوسط

أ- كتابة البيانات والأسئلة

ب- كتابة فقرة

ج- كتابة رسالة

د- كتابة مقال قصير

هـ- كتابة تقرير

٣- المستوى المتقدم

أ- كتابة فقرة

ب- كتابة رسالة

ج- كتابة أنواع مختلفة من المقالات

¹⁷ Anugrahi, N. (2016). Efektivitas Pembelajaran Imla' dalam Meningkatkan Kemampuan Menulis Kata dalam Bahasa Arab Peserta Didik Kelas XI Madrasah Aliyah DDI Kaballangan Kab. Pinrang. July, 1-23.

د- كتابة تقرير

ز - اسلوب تعلم مهارة كتابة

تعتبر تقنيات التعلم عبارة عن طرق ملموسة تستخدم أثناء عملية التعلم.

وفي الوقت نفسه، تعد تقنيات تعلم الكتابة إحدى طرق تدريس (عرض أو تعزيز)

مواد اللغة العربية، وخاصة جوانب مهارات الكتابة.¹⁸

وفي عملية تعلم مهارة الكتابة هناك عدة تعليمات عامة وهي كما يلي:

١- توضيح المادة التي يدرسها الطلاب، أي لا تطلب من الطلاب أن يكتبوا

قبل أن يستمعوا إليها جيداً، ويكونوا قادرين على التمييز بين النطق، ويكونوا

على دراية بالقراءة.

٢- إعلام الطلاب بأهداف التعلم.

٣- ابدأ بتعليم الكتابة بوقت كافٍ.

٤- مبدأ التدرج من البسيط إلى الصعب. يبدأ الدرس النموذجي بـ:

أ- نسخ الرسائل

ب- نسخ الكلمات

ج- كتابة جمل بسيطة

د- أكتب بعض الجمل في النص أو المحادثة¹⁹

هـ- كتابة إجابات للأسئلة

و- الإملاء

ز- التأليف الموجه (على سبيل المثال مع الصور)

¹⁸ Salim dan Syahrur, Metodologi Penelitian Kualitatif, (Bandung: Citapustaka Media, 2012) hlm. 125”

¹⁹ Zuchri Abdussamad, Metode Penelitian Kualitatif, (Makassar: Syakir Media Press, 2021) hlm. 162

ح- التكوين الحر

٥- حرية الكتابة

٦- تعلم النص

٧- تعلم الإملاء

إن الإجراءات أو المراحل والأساليب لتعليم مهارة الكتابة هي كما يلي:

١- المهارات قبل كتابة الرسائل

في هذه المرحلة يتم تدريب الطلاب على كيفية حمل القلم ووضع الكتاب أمامهم. وبالمثل، يجب عليهم أن يتعلموا كيفية تحديد طريقة رسم الخطوط، مثل المنحدر، وكيفية البداية وكيفية النهاية.

٢- تعليم كتابة الرسائل في هذه المرحلة يجب علينا إتباع الخطوات التالية:

أ- ابدأ بالتدريب على كتابة الحروف منفصلة قبل التدرب على ربط الحروف؛

ب- اكتب الحروف حسب ترتيب الحروف الأبجدية أو مع مراعاة تشابه الشكل؛

ج- اكتب الحروف قبل كتابة المقاطع أو الكلمات.^{٢٠}

د- اكتب رسالة أو حرفين جديدين في كل درس؛

ه- يبدأ المعلم بكتابة عينة من الكتابة، ثم يبدأ الطلاب بالكتابة في دفاترهم.

عندما يقوم المعلمون بتدريس كتابة الحروف، يجب أن يؤخذ ما يلي في الاعتبار:

²⁰ Kuraedah, Sitti, 'Apikasi Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', Al-Ta'dib: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan, IAIN Kendari, 8.2 (2015), 97

أ- يقوم المعلم بإرشاد الطلاب إلى كيفية مسك القلم بشكل صحيح ويسرف عليهم حتى يعتادوا على الكتابة بشكل صحيح.

ب- يقوم المعلم بإرشاد الطلاب إلى كيفية الجلوس بشكل صحيح أثناء الكتابة.

ج- يقدم التوجيهات والتذكيرات حول أهمية الحفاظ على الانسجام بين الحروف.

د- يذكّر المعلم الطلاب بأهمية ترك مسافة ثابتة بين الحروف المنفصلة في الكلمة.

٢١- تعليم النسخ

بعد أن ينتهي الطالب من التدرب على كتابة الحروف المتصلة والمنفصلة، يجب تعليمهم نسخ دروس القراءة التي تعلموها.

٤- درس الإملاء

علم اللغة العربية المعروف بـ "الإملاء" وهو فرع من علم اللغة العربية يدرس قواعد اللغة العربية وأنظمتها. هناك ثلات مهارات أساسية يتم تطويرها غالباً أثناء تعلم فهم القراءة، وهي: القدرة على الاستماع، والللاحظة بعناية، والكتابة بمهارة. عند دراسة العمل، ينبغي للمرء أن يأخذ في الاعتبار عموماً أربعة أنواع وتقنيات: عمل المنقول (النسخ)، وعمل المنظور (الللاحظة)، وعمل الاستيمائي (الاستماع)، وعمل الاختراعي. (امتحان).^{٢٢}

²¹ Nurhanifah, Nadya Silva, 'Problematika Mahasiswa Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemahiran Menulis Bahasa Arab', Semnasbama, 5 (2021), 643–50

²² Vera. Sardila, 'Strategi Pengembangan Linguistik Terapan Melalui Kemampuan Menulis Biografi Dan Autobiografi : Sebuah Upaya Membangun', Jurnal Pemikiran Islam, 40.2 (2015), pp. 110–17 (secs 110–117).

بعد أن يتم تدريب الطلاب على نسخ النص لفترة زمنية كافية، يبدأ تدريسيهم على الإملاء. يتم إجراء هذا التمرين لاختبار قدرتهم على الكتابة بناءً على ما يسمعونه من خلال ممارسة الإملاء في البداية، وهذا لا يعني أنهم يتوقفون عن ممارسة النسخ. من الأفضل العمل على هاتين المهارتين معاً.

٥- تدريس الكتابة المنظمة (إنشاء موجهة)

بعد أن يتعلم الطلاب كتابة الحروف والنسخ والإملاء، يبدأون بتعلم الكتابة المقنة والتي تسمى أيضاً الكتابة الموجهة. يعطى هذا النوع من الكتابة أولاً قبل الكتابة الحرة.

٦- تعليم الكتابة الحرة (إنشاء حر)

لتعليم مهارات الكتابة الحرة يمكننا إتباع الخطوات التالية:

أ- إعداد الكتابة الحرة

ب- ممارسة الكتابة

ج- تصحيح الكتابة الحرة.^{٢٣}

٧- الخط

الخط هو نوع من الأدب الذي يركز على الجماليات بالإضافة إلى ترتيب الحروف لتكوين الكلمات والعبارات.^{٢٤}

²³ Samsinar, S, 'Urgensi Learning Resources (Sumber Belajar) Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran', Didaktika: Jurnal Kependidikan, 13.2 (2019), 194–205

²⁴ سوبريادي، سوبريادي، "استخدام مصادر التعلم في عملية التعلم"، مجلة لاتانيدا، ٣، ٢ (٢٠١٥)، ١٢٧

يمكن عمل الخط العربي بعدة طرق باستخدام الحروف العربية الصرفية، مثل الخط الكوفي، وخط النسخ، وخط الثلثي، والخات الديواني، والخات الديواني جالي، وخط الرقعة.

وفي المرحلة الابتدائية يمكن تعلم مهارة الكتاب المقدس من خلال الإنشاد الموجه، ثم يتم التوجيه على مراحل حتى يتتطور في النهاية إلى الإنشاد الحر والخط. أبسط أشكال التكوين الموجه هو النسخ والذي يتتطور بعد ذلك إلى محاولة لتعديل الجمل. مثلاً: إبدال أحد عناصر الجملة أو ما يسمى بالإبدال، أو إكمال الجملة أو إتمامها أو ما يسمى بالإتمام، أو تحويل الفعل أو تحويل الجملة السلبية إلى جملة مبنية للمعلوم، أو تحويل الموجب إلى سالب وهكذا.^{٢٥}

بعد هذه التمارين، انتقل إلى المرحلة التالية، وهي تأليف أو كتابة الجمل من خلال تكوين جمل مناسبة لوصف لوحة أو حدث أو سرد سلسلة من الصور. هذه المراحل من التغيير يجب أن تستغرق وقتاً طويلاً أيضاً، والتقنيات والتدريبات التي يجب أن تمر بها هي:

- ١ - اختصر القراءة من خلال إعادة سردها في شكل مكتوب باستخدام لغة الطالب الخاصة (الدقة والصياغة).^{٢٦}
- ٢ - الحديث عن الصور التي تمت مشاهدتها أو العمل اليومي (السرد).
- ٣ - الحديث عن الأنشطة التي يمارسها الطلاب عادةً، مثل الأنشطة في الفصل، وركوب وسائل النقل العام وغيرها (العرض)

²⁵ Nadya Silva Nurhanifah, 'Problematika Mahasiswa Bahasa Arab Dalam Meningkatkan Kemahiran Menulis Bahasa Arab', Semnasbama, 5 (2021), 643-50.

²⁶ Muhammad, Sumber Belajar, (Lombok: Sanabil Creative, 2018) hlm. 22-23

٤- التدرب على الكتابة أو التأليف الحر في شكل مكتوب حول المشاكل المعروفة للطلاب.

وفي أنشطة تعلم الكتابة يمكن تقسيمها إلى ثلاثة فئات رئيسية وهي: الكتابة الموجهة، والكتابه الموجهه، والكتابه الحرة. الكتابة المسيطرة هي في المرحلة الأولى بينما الكتابة الحرة هي في المرحلة الأخيرة.^{٢٧}

١- الكتابة المتحكم بها هي مرحلة أولية من نشاط الكتابة. وتظل الأنشطة بحاجة إلى سيطرة المعلم أو إشرافه، بحيث يكون المعلم في هذه المرحلة أكثر سيطرة من أنشطة الطلاب. فيما يلي بعض الأشياء التي يمكن القيام بها في الكتابة الخاضعة للمراقبة التي يقدمها المعلم.

أ- جمل الصور المقطوعة عبارة عن أنشطة تقليل النص. هذا النشاط يشبه نسخ النص، ولكن يجب القيام به بعناية. يتبع على الطلاب مطابقة نصف جمل الألغاز على ورق منفصل.^{٢٨}

ب- انسخ واكتب (ابحث وانسخ).

ج- تكوين الجمل (دمج الجمل).

د- إستنتاج.

٢- الكتابة الموجهة (الموجهة) هي القدرة على الكتابة باستخدام دليل، مصحوباً بالطبع بتقديم مثيرات في شكل صور، أو أسئلة، أو مفردات، أو جمل توجيهية. تتضمن مهارات الكتابة الموجهة ما يلي:

أ- رتب عدة كلمات في جملة مثالية.

²⁷ Ani Cahyadi, Pengembangan Media Dan Sumber Belajar, (Serang: Penerbit Laksita Indonesia, 2019)'hlm 6"

²⁸ Samsinar, 'Urgensi Learning Resources (Sumber Belajar) Dalam Meningkatkan Kualitas Pembelajaran', Didaktika: Jurnal Kependidikan, 13.2 (2019), '194–205."

- ب- اصنع جملاً من صورة.
- ج- رتب الجمل بناءً على المفردات.
- د- رتب الجملة في فقرة.
- ه- وصف الأشياء أو الصور بناءً على الأسئلة.
- و- يصف صورة واحدة.
- ز- وصف سلسلة من الصور.
- ح- قم بتأليف فقرة بناءً على الأسئلة.
- ٣- الكتابة الحرة (الحر) هي نشاط كتابي يتم من خلاله التعبير عن الأفكار أو الخواطر في شكل مكتوب.^{٢٩}

وهكذا فإن الشرح المبسط المتعلق بتعلم مهارات الكتابة في اللغة العربية يتضمن تعريف مهارة الكتابة، وأهداف تعلم مهارات الكتابة، ومبادئ تعلم مهارات الكتابة، وتقنيات تعلم مهارات الكتابة.

- ح - مبادئ تعلم مهارة الكتابة
- إن المبادئ في تدريس مهارة الكتابة هي كما يلي:
- أ- يجب أن يكون الموضوع والأحكام الأخرى واضحة.
- ب- من المستحسن أن يأتي الموضوع من الحياة الواقعية أو تجربة الطلاب المباشرة، على سبيل المثال حول الاحتفالات والنزهات وما إلى ذلك أو من تجربة غير مباشرة مثل الصور أو الأفلام أو نتائج القراءة.^{٣٠}

²⁹ نور طائفة، تقييم وإحصاء تعلم اللغة العربية. (مalanج: ليتراسي نوسانتارا، ٢٠١٩)، ص ١٦٨-١٧٣.

³⁰ Surya, Andita Putri, Stefanus C Relmasira, and Agustina Tyas Asri Hardini. "Penerapan Model Pembelajaran Project Based Learning (PjBL) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Dan Kreatifitas Siswa Kelas III SD Negeri Sidorejo Lor 01 Salatiga." *Jurnal Pesona Dasar* 6, no. 1 (May 3, 2018): 41–54.

ج- ويجب أن يرتبط تعليم الإنشاء بالقواعد والمثلث، لأن الإنشاء هو الوسيلة الصحيحة لتطبيق القواعد التي تستمد فكرتها من المثلث.

د- يجب تصحيح أعمال الطلاب، وإلا فإن الطلاب لن يعرفوا أخطائهم وسيقعون في الأخطاء مرة أخرى.³¹

ه- ولتصحيح الأخطاء يجب ترتيبها حسب أهميتها ومناقشتها في درس خاص.

ط- التحديات في تعلم مهارة الكتابة

إن التحديات في تعلم مهارة الكتابة تشمل جوانب مختلفة، لغوية وغير لغوية. يمكن أن تشمل هذه التحديات صعوبات في فهم قواعد الكتابة العربية، والمفردات المحدودة، والانخفاض اهتمام الطلاب بالتعلم، وطرق التدريس الأقل ابتكاراً، والعوامل الخارجية مثل مراقب التعلم غير الكافية. تنقسم التحديات في تعلم مهارة الكتابة إلى تحديات لغوية وتحديات غير لغوية، وتتضمن التحديات اللغوية ما يلي:

أ- الاختلافات في أنظمة رموز الحروف.³²

تختلف الحروف العربية وأنظمة الكتابة عن اللغة الإندونيسية، مما قد يشكل تحدياً للطلاب، وخاصة الجدد في اللغة العربية.³³

ب- صعوبة فهم علامات الترقيم

يواجه العديد من الطلاب صعوبة في فهم علامات الترقيم وتطبيقها في اللغة العربية.

³¹ Bisri Mustofa dan Abdul Hamid, Metode dan Strategi Pembelajaran Bahasa Arab (Malang: UIN Maliki Press, 2012), hlm. 106-113³¹

³² Haerul Ahyar, 'Penguasaan Mufrādat Dan Qawā'id Sebagai Upaya Meningkatkan Keterampilan Menulis Bahasa Arab', Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, 4.2 (2018), 259-74

³³ Ulin Nuha, Ragam Metodologi dan Media Pembelajaran Bahasa Arab: Super Efektif, Kreatif dan Inovatif. (Yogyakarta: Diva Press, 2016), 115

ج- مفردات محدودة

قد يواجه الطالب صعوبة في الكتابة بسبب افتقارهم إلى المفردات التي يعرفوها.

د- صعوبة كتابة الحروف الحجية

قد يواجه الطلبة صعوبة في كتابة حروف الهجاء بأشكالها المختلفة (في بداية الكلمة، ووسطها، ونهايتها)، وكذلك في التمييز بين الحروف التي يمكن وصلها والحرف التي لا يمكن وصلها.

ه- قواعد الكتابة

قد يواجه الطلبة صعوبة في فهم وتطبيق قواعد الكتابة العربية، مثل بناء الجملة، وعلامات الترقيم، وغيرها.^{٣٤}

التحديات غير اللغوية:

أ- انخفاض الاهتمام بالتعلم

إن انخفاض الاهتمام بتعلم اللغة العربية، وخاصة كتاب المهاره، قد يشكل عائقاً.

ب- طرق تدريس أقل ابتكاراً

إذا استخدم المعلمون أساليب تدريس غير مثيرة للاهتمام وأقل ابتكاراً، فقد يصبح الطلاب أقل اهتماماً بالتعلم.

ج- نقص مرافق التعلم

إن الافتقار إلى وسائل التعلم المناسبة، مثل الكتب أو الوسائل أو وسائل التعلم، يمكن أن يعيق عملية التعلم.

³⁴ Supriadi Supriadi, "Pemanfaatan Sumber Belajar Dalam Proses Pembelajaran", Lantanida Journal, 3.2 (2015), 127 "

د- الخلفية التعليمية

قد يواجه الطالب القادمون من المدارس الحكومية والذين لم يدرسوا اللغة

العربية بعمق صعوبة في فهم المفاهيم الأساسية للكتابة الحرفية.^{٣٥}

ه- كفاءة المعلم

إن المعلمين الأقل كفاءة في تدريس اللغة العربية، وخاصة مهارات الكتابة،

يمكن أن يؤثروا على حماس الطلاب للتعلم.^{٣٥}

و- جو التعلم

إن بيئة التعلم غير الملائمة، مثل الفصول الدراسية غير المريحة أو المزدحمة،

يمكن أن تؤدي إلى تشتيت تركيز الطلاب.

ز- مقرر

إن المنهج الدراسي الذي يكون أقل صلة أو لا يلبي احتياجات الطلاب

يمكن أن يشكل تحديًا أيضًا.

ح- تحديات التكنولوجيا

إن دمج التكنولوجيا في تعلم الكتاب المقدس يمكن أن يكون تحديًا أيضًا إذا

لم يتم بشكل صحيح.

ي- الحلول وطرق تحسين مهارات الكتابة

تعتبر مهارة الكتابة من أكثر المهارات تعقيدًا، لأن مهارة الكتابة هي عملية

تطویر تتطلب الخبرة والوقت والاتفاق والممارسة و تتطلب طريقة تفكير منظمة للتعبير

عنها باللغة المكتوبة. لن تأتي هذه المهارة الكتابية تلقائياً، بل يجب أن تمر بالكثير

³⁵ Sitti Kuraedah, 'Apikasi Maharah Kitabah Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', Al-Ta'dib: Jurnal Kajian Ilmu Pendidikan, IAIN Kendari, 8.2 (2015), 97.

من الممارسة والتدريب المنتظم.^{٣٦} ومن ثم، فإن مهارات الكتابة تحتاج إلى مزيد من الاهتمام الجاد باعتبارها أحد جوانب مهارات اللغة. تتضمن طرق تحسين مهارات

الكتابة ما يلي:

١) - اقرأ كثيراً

أفضل طريقة لتوسيع وإثراء هذه الأفكار والخواطر هي القراءة. كلما قرأنا أكثر، كلما عرفنا أكثر.

٢) - اكتب باتظام

إن الكتابة المنتظمة يمكن أن تحافظ على جودة الكتابة التي ننتجها وتحسنها. وذلك لأن عادات الكتابة التي نحافظ عليها جيداً لن تؤثر على طريقتنا وأسلوب كتابتنا.

٣) - تعلم كيفية الكتابة بشكل جيد وصحيح

كلما تعلمنا الكتابة أكثر، كلما تمكننا من الكتابة بشكل جيد.

٤) - انتبه للمزاج

الكتابة هي انعكاس لشخصية الكاتب وفكره. لذا، فإن الكتابة في مزاج جيد سيكون لها تأثير كبير على إنتاج كتابة جيدة الجودة.^{٣٧}

³⁶ Priyono, Dwi Juli. "Implementasi Media Permainan Bahasa Untuk Meningkatkan Kemampuan Menulis (Maharatul Kitabah) Siswa Kelas VII A Di Mts Darul Hikmah 2 Wuluhan." *Lisan An Nathiq : Jurnal Bahasa dan Pendidikan Bahasa Arab* 4, no. 1 (20 November 2022): 1–17.

³⁷ Ardiansyah, Risnita, dan M. Syahran Jailani. "Teknik Pengumpulan Data Dan Instrumen Penelitian Ilmiah Pendidikan Pada Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif." *Jurnal IHSAN : Jurnal Pendidikan Islam* 1, no. 2 (1 Juli 2023): 1–9.

٥) - عادة إجراء التقييم

إن تقييم نتائج كتاباتنا أمر مهم للغاية. وهذا مفيد عندما نرتكب أخطاء في الكتابة، مثل تهجئة الكلمات بشكل غير صحيح، أو كتابة الأرقام والحرروف بشكل غير صحيح، أو الكتابة بأسلوب خاطئ.

٦) - اطلب الرأي

إن إحدى أفضل الطرق وأسرعها لتحسين جودة أعمالنا هي أن نطلب رأي شخص خبير بالفعل في الكتابة حول ما قمنا به. إن هذه الطريقة في طلب الآراء فعالة جدًا في تحسين جودة كتابتنا، لأننا سنعرف بسرعة أين تكمن أخطائنا في الكتابة وكيفية تصحيحها.^{٣٨}

³⁸ Munawarah, Munawarah, dan Zulkiflih Zulkiflih. "Pembelajaran Keterampilan Menulis (Maharah al-Kitabah) dalam Bahasa Arab." *Loghat Arabi: Jurnal Bahasa Arab dan Pendidikan Bahasa Arab* 1, no. 2 (5 Januari 2021): 22.